# الإهـداء

## وفاءً وتقديراً :

- إلى والديَّ , رمز وجودي , وكياني .
- إلى إخوتي , وأخواتي الأعزاء .
- إلى التي سهرت إلى جانبي , ووقفت معي في كتابة هذه الرسالة زوجي ( أُم محمَّد ) .
- إلى أبنائي إسلام , و محمد , وسلام , ومحمود , ورانيا .
- إلى أبناء العروبة , والإسلام .

أُهدي هذه الرسالة المتواضعة ؛ لتكون ذكرى , وحلقة وصلٍ بيني ، وبينهم جميعاً إلى يوم الدين .

بسم الله الحمن الرحيم

# الكلمة الشاكرة

**{ رَأَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }** [1] .

أحمد الله تعالى على عظيم نعمه , وأشكره في البدء والمنتهى, صاحب الأمر والتدبير الذي يسَّر لي أمري ؛ فأعانني على إخراج هذا البحث على هذه الصورة , فتلك نعمة من الله تعالى - وما أكثر نعمه -التي تستوجب منّا الشكر للمنعم المتفضل الكريم ؛ فبالشكر تدوم النعم وتزول النقم , أمَّا بعد :

فيطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جمهورية السودان أدام الله عزَّها وسؤددها ووطَّد أمنها وأركانها , وإلى شعبها الأبي المجاهد , الصابر المرابط , على إتاحتهم لي فرصة الدراسة والبحث في ربوع بلدهم الطيب المعطاء ,الذي ما شعرت لحظة أني غريب فيه ؛ بل أشعروني دائماً أني بين أهلي وإخوتي ؛ فكانوا بحق نعم الأهل,ونعم الأصدقاء في الصحبة ؛ فلهم منّي جميعاً الحب والتقدير وخالص الوفاء والعرفان .

وأُثني بالشكر والتقدير لأستاذي الفاضل وشيخي وموضع ثقتي واعتزازي , الدكتور البشرى السيد محمد هاشم , أستاذ اللغة العربية في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية , الذي شرفني برعاية هذا البحث مذ أن كان فكرة إلى أن رأى النور واستوى على سوقه , رغم ازدحام وقته وكثرة مشاغله , فقد أكرمني - حفظه الله - بعظيم رعايته , وكريم عنايته , ونبيل خلقه وتواضعه , ومنحني من عزيز وقته , وجميل صبره , وغزارة علمه ما هوَّن عليَّ مصاعب البحث , ومشاق الدراسة ؛ فجزاه الله عني وعن أبناء العربية جمعاء خير الجزاء، ودفع عنه البلاء ,ونفع به أمّة العرب والإسلام .

وخليق أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الدكتوره سعدية موسى عمر, أستاذة اللغة العربيَّة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ؛ لما أبدته من عون ومساعدة في مراجعة هذه الرسالة , حتى بدت على هذه الصورة, وأسأل الله - عزَّ وجلَّ - أن يحفظها ويرعاها .

والشكر موصول لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , وإلى مديرها الفاضل , وإلى عميد كليَّة الدراسات العليا فيها, وإلى أساتذتها, وجميع العاملين فيها , على الاهتمام البالغ والرعاية الدائمة , والعون المتواصل الذي أولوني إيَّاه طيلة إعداد هذا البحث .

---

(1) سورة النمل : 19 .

ولا يفوتني في هذا المقام إلاَّ أن أتقدم بالشكر الجزيل , والتقدير العظيم , إلى كلِّ من قدَّم لهذا البحث يداً ,أو عوناً سواء كان ذلك بإبداء الرَّأيَ , أو التوجيه والإرشاد , أو التنبيه إلى فائتة , أو شاردة, أو بتدقيق كلمة , أو ضبطها ,سائلاً المولى - عزَّ وجلَّ - , أن يثيب الجميع على هذا الصنيع وأن يتولى جزاءهم خير الجزاء,وأن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم,إنَّه نعم المجيب , وبالإجابة جدير .

# المُلخّص باللغة العربيّة

# سورة البقرة

# دراسةلُغويَّة


تتناول هذه الدراسة سورة البقرة وتدرستها دراسة لُغويَّة، وهي من أوائل السور المدنية التي نزلت بعد الهجرة , وهي من أطول سور القرآن الكريم , استغرقت جزء ين ونصف جزء وبلغ عدد آياتها ستاً وثمانين ومائتي آية .

وقد حاولت الدراسة أن تكشف النقاب عن الثروة اللفظية في هذه السورة , وما يتصل بها من غريب , ومعرّب , ودخيل , وكلمات إسلامية .

وتناولت الدراسة أسلوب التكرار , وأنواعه وعلاقته بالمعنى , ووقفت على المقاطع الصوتية وإعجاز القرآن في استعماله لبعضها . كما توقفت الدراسة عند الفواصل القرآنية , وتمكنها من الآية , وأهميتها من الناحيتين : التعبيرية , والفنية .

وتناولت الدراسة مستويات اللغة ملتفتة إلى المستوى الصرفي , ودلالات صيغ الوصف المشتق الصرفيّة الواردة في سورة البقرة .

وتوقفتالدراسة أيضاً عند المستوى النحوي متناولة الجملة القرآنية بشقيها : الاسمية , والفعلية , مثبتة , ومنفية , وأساليب توكيدها , ووقفت عند الجملة الاستفهامية , وتناولت معاني الاستفهام في هذه السورة .

و أخيراً توقفت الدراسة عند المستوى الدلالي متناولة الأساليب القرآنية الدالة على المعاني وخصوصاً الأساليب الدالة على المعنى الواحد .